

أبناء مصرية

تأمين كامل من «الداخلية» في اليوم الأول للاقتراع

إقبال كثيف من الشباب والنساء على انتخابات «الشيخ»



الرئيس عبدالفتاح السيسي يبدل بصوته في انتخابات مجلس الشيوخ لعام 2025

القاهرة - خديجة حمودة وأحمد صبري  
وأحمد إمام ومجدي عبدالرحمن

انطلقت أمس انتخابات مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الثانية للبرلمان) لعام 2025 في مختلف محافظات الجمهورية وسط إقبال كثيف من المواطنين، وخاصة الشباب والسيدات الذين تصدروا المشهد للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، منذ الساعات الأولى لفتح اللجان.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي أن الرئيس السيسي أدى بصوته في لجنة مدرسة الشهيد مصطفى يسري عميرة بصصر الجديدة.

وفتحت لجان الاقتراع أبوابها في تمام الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي وسط تأمين كامل من كافة الأجهزة المعنية بوزارة الداخلية، ومن المقرر أن تستمر عملية التصويت في الداخل اليوم أيضاً، عقب إدلاء المصريين في الخارج بأصواتهم يومي الأول والثاني من أغسطس الجاري للاختيار ثلثي أعضاء المجلس المؤلف من 300 عضو.

وأكدت الهيئة الوطنية للانتخابات أن الغالبية العظمى من لجان الاقتراع قد فتحت أبوابها في المواعيد المحددة في تمام الساعة الـ 9، لاستقبال جمهور الناخبين الراغبين في الإدلاء بأصواتهم، ما عدا عدد قليل من اللجان التي تأخرت عن البدء لظروف استثنائية.

وقال المستشار أحمد بنداري مدير الجهاز التنفيذي بالهيئة الوطنية للانتخابات إن أعضاء الجهاز التنفيذي بالهيئة الوطنية للانتخابات قد اصطحبوا وفود المنظمات الدولية من بعثات جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها، وكذا رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المشاركون في عملية متابعة العملية الانتخابية، في جولات على

المراكز الانتخابية. وأشار إلى أن أعضاء وفود المباحثة الدولية قاموا بالإطلاع على التجهيزات التي تتضمنها المراكز الانتخابية من لوحات إرشادية لتيسير على الناخبين، وتأكداً من توافر جميع الأدوات الكتابية والسواتر وحسن التنظيم على النحو الذي يسهل عملية الاقتراع.

وأشاد المشاركون لـ«الأنباء» بالتنظيم وتيسير إجراءات التصويت والإشراف المحكم على عملية الاقتراع، وأكدت السيدات أهمية الإدلاء بأصواتهن في الانتخابات كونها حقاً دستورياً وواجباً وطنياً، بالإضافة إلى إثراء العمل التشريعي ودعم الاستقرار الوطني وصناعة المستقبل. وشدد الشباب على حرصهم المستمر على دعم مسيرة الديمقراطية.

وفي إحدى لجان محافظة القاهرة، تحدث المستشار حسين عبدالفتاح مسؤول

المركز الانتخابية. وأشار إلى أن أعضاء وفود المباحثة الدولية قاموا بالإطلاع على التجهيزات التي تتضمنها المراكز الانتخابية من لوحات إرشادية لتيسير على الناخبين، وتأكداً من توافر جميع الأدوات الكتابية والسواتر وحسن التنظيم على النحو الذي يسهل عملية الاقتراع. ورصدت «الأنباء» الإقبال الكبير في محافظتي القاهرة والجيزة من جانب الشباب والسيدات على التصويت خلال سير العملية الانتخابية، حيث أشاد المشاركون لـ«الأنباء» بالتنظيم وتيسير إجراءات التصويت والإشراف المحكم على عملية الاقتراع، وأكدت السيدات أهمية الإدلاء بأصواتهن في الانتخابات كونها حقاً دستورياً وواجباً وطنياً، بالإضافة إلى إثراء العمل التشريعي ودعم الاستقرار الوطني وصناعة المستقبل. وشدد الشباب على حرصهم المستمر على دعم مسيرة الديمقراطية.

وفي إحدى لجان محافظة القاهرة، تحدث المستشار حسين عبدالفتاح مسؤول

أبناء سورية

واشنطن تعليقاً على أحداث السويداء ومنبج: الدبلوماسية هي السبيل لوقف العنف



توماس باراك

وكالات: دعا المبعوث الأمريكي إلى سورية توماس باراك إلى اعتماد الدبلوماسية لوقف العنف في سورية، وذلك عقب اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية وقسد مع الجيش السوري في ريف حلب، وهجوم جماعات مسلحة على مواقع لقوات الأمن في السويداء.

وكتب باراك في تدويته على منصة إكس قائلاً: أندلعت أعمال عنف مقلقة أمس في السويداء ومنبج، والدبلوماسية هي السبيل الأمثل لوقف العنف وبناء حل سلمي ودائم.

وأكد أن الولايات المتحدة تفخر بمساعدتها في التوسط لإيجاد حل في السويداء، وبمشاركتها مع فرنسا لإعادة دمج الشمال الشرقي السوري في سورية موحدة.

وشدد المبعوث الأمريكي على أن الطريق إلى الأمام بيد السوريين، ونحث جميع الأطراف على التمسك بالهدوء وحل الخلافات بالحوار لا بسفك الدماء، سورية تستحق الاستقرار، والسوريون

يستحقون السلام. من جهتها، أكدت «قسد» المدعومة من واشنطن، والتي يهيمن عليها الأكراد، أنها اشتبكت مع فصائل تابعة للقوات الحكومية الجديدة في منطقة دير حافر بريف حلب. ويررت ذلك بأن قواتها «استخدمت حقها في الدفاع عن منازل الأهالي بقرية الكبارية ومن وصفتها بـ «فصائل غير منضبطة عاملة في صفوف قوات الحكومة السورية هي من تواصل استفزازاتها واعتداءاتها المتكررة على مناطق التماس في

منطقة دير حافر». في المقابل، قالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع إن الجيش العربي السوري تمكن من صد عملية الهجري في تل الحديد وريمة حازم وبلغا ريف السويداء. وذكر المصدر الأمني في تصريح لـ «سانا»، أنه بعد التصدي للهجوم المنظم من قبل ميليشيات الهجري في محافظة السويداء على نقاط الأمن الداخلي المنتشرة في تل الحديد وريمة حازم وولغا، استعادت قوات الأمن السيطرة على النقاط التي تقدمت إليها هذه المجموعات.

منطقة دير حافر». في المقابل، قالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع إن الجيش العربي السوري تمكن من صد عملية الهجري في تل الحديد وريمة حازم وولغا، استعادت قوات الأمن السيطرة على النقاط التي تقدمت إليها هذه المجموعات.

لمنع الحاصلين على حماية أوروبية من الحصول على ماوى والحد من استخدام الأقارب

بلجيكا تطلق حزمة جديدة وصارمة من إجراءات اللجوء ولم الشمل

تشديد شروط لم الشمل العائلي ابتداء من منتصف أغسطس، بهدف الحد من تدفق أفراد عائلات اللاجئين إلى البلاد. والغاء حق التقديم على لجوء جديد عبر طفل قاصر في حال رفض الطلب الأول، ما لم يقدم المتقدم عناصر جديدة جوهرية. وتقول الحكومة إن هذا الإجراء يهدف إلى منع ما وصفته بـ«استغلال الأطفال لإطالة الإجراءات وتأمين الماوى».

وكالات: أعلنت السلطات البلجيكية عن بدء تنفيذ حزمة جديدة من القوانين والإجراءات الصارمة المتعلقة باللجوء ولم الشمل وتقديم طلبات اللجوء عبر الأطفال القاصرين، بما يشمل اللاجئين السوريين. وبموجب الإجراءات الجديدة، لن يتمكن طالبو اللجوء الذين سبق أن حصلوا على حماية في أي دولة عضو أخرى بالاتحاد الأوروبي من الحصول على ماوى داخل بلجيكا، اعتباراً من أمس الإثنين.

وقالت وزيرة اللجوء والهجرة البلجيكية أتيلين فان بوسويت إن هذه الخطوة تأتي ضمن ما وصفته بإجراءات الأزمة، بحسب ما نقل موقع «زمان الوصل» الاخباري السوري. وتري الحكومة البلجيكية أن استمرار استقبال هؤلاء الأفراد يقاوم أزمة السكن والماوى، ويعيق توفير الحماية لأولئك الذين لم يحصلوا على أي شكل من أشكال اللجوء بعد.

وتقول منظمة منبج في السويداء: «الأنباء» المدعومة من واشنطن، والتي يهيمن عليها الأكراد، أنها اشتبكت مع فصائل تابعة للقوات الحكومية الجديدة في منطقة دير حافر بريف حلب. ويررت ذلك بأن قواتها «استخدمت حقها في الدفاع عن منازل الأهالي بقرية الكبارية ومن وصفتها بـ «فصائل غير منضبطة عاملة في صفوف قوات الحكومة السورية هي من تواصل استفزازاتها واعتداءاتها المتكررة على مناطق التماس في

منطقة دير حافر». في المقابل، قالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع إن الجيش العربي السوري تمكن من صد عملية الهجري في تل الحديد وريمة حازم وولغا، استعادت قوات الأمن السيطرة على النقاط التي تقدمت إليها هذه المجموعات.

أبناء لبنانية

عون: العدالة لا تعرف الاستثناءات وملتزمون بكشف الحقيقة

لبنان يحيي ذكرى «المرفأ».. وإجماع في مواجهة «الحزب» حول «حصريّة السلاح»



مسيرة لاهالي ضحايا انفجار المرفأ وسط بيروت

بيروت - تاجي شربل وأحمد عز الدين  
قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت: «الدولة اللبنانية، بكل مؤسساتها، ملتزمة بكشف الحقيقة كاملة، مهما كانت المعوقات ومهما علت المناصب. فالعدالة لا تعرف الاستثناءات، والقانون يطال الجميع من دون تمييز».

وأضاف عون: «في هذا اليوم الأليم، الرابع من أغسطس، نستذكر معاً الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت، تلك الجريمة الكبرى التي هزت ضمير الأمة والعالم وأودت بحياة أكثر من 200 شهيد، وجرحت آلاف الأبرياء، ودمرت أحياء كاملة من عاصمتنا الحبيبة. إننا اليوم نقف أمام أرواح الشهداء وأمام الجرحى وعائلاتهم، وأمام كل اللبنانيين، لنؤكد أن العدالة لن تموت، وأن الحساب آت لا محالة، لقد عاهدت الشعب اللبناني منذ توليت مسؤولياتي الدستورية على أن تكون محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة الكبرى أولوية قصوى، ولا يفلت من العقاب كل من تسبب بإهماله أو تقصيره أو فساده في هذه الكارثة الإنسانية، إننا نعمل بكل الوسائل المتاحة لضمان استكمال التحقيقات بشفاقة ونزاهة،

وستواصل الضغط على كل الجهات المختصة لتقديم كل المسؤولين إلى العدالة، أياً كانت مراكزهم أو انتماءاتهم. أقول لعائلات الشهداء والجرحى: إن دماء أحبائكم لن تذهب سدى، والأمكن لن تبقى بلا جواب. العدالة قائمة، والحساب آت، وفي هذا اليوم الحزين، نتذكر أيضاً الضحايا المبرح الذين أظهرهم شعبنا العظيم، والروح الوطنية التي تجلت في أحلك الساعات حين هب الكثيرون يداً بيد لإسعاف المصابين ورفع الأنقاض والعناية بالذين صارت بيوتهم ركاما ومن ثم رفع آثار هذه الكارثة الكبرى. إن هذه الروح والضمائم نفسنا ستقودنا إلى تحقيق العدالة وإعادة بناء وطننا على أسس العدل والشفاقة والمساءلة.. في الأثناء، نقف وزير الداخلية والبدييات العميد أحمد الحجار كرم فوج إطفاء بيروت في الكرنيتيا قرب المرفأ، وأعرب عن أمله في «ظهور الحقيقة في انفجار المرفأ والوصول إلى العدالة في أقرب وقت». وأكد أن «القضاء مستقل تماماً والحكومة تدعم قراره، وهناك تعاون بين جميع أجهزة الدولة». من جهتها، أصدرت السفارة الأمريكية في بيروت بياناً قالت فيه: «في الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ

بيروت المأساوي، الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وشرد الآلاف، نقف إلى جانب الشعب اللبناني في مطالبته بالمساءلة. ويستحق لبنان نظاماً قضائياً مستقلاً ونزيهاً يفضح الضحايا، لا أن يحمي النخب». السفارة الفرنسية في لبنان أشادت بدورها بـ«الجهود المبذولة لكشف الحقيقة كاملة وتحقيق العدالة للضحايا وكل من أصابته هذه الفاجعة». كما أكدت أن «وضع حد للإفلات من العقاب يعد أمراً أساسياً من أجل نهوض لبنان. فمن دون عدالة، لا قيام لدولة القانون». كما دعت السفارة البريطانية في لبنان إلى «المساءلة وإلى تحقيق شفاف وسريع». كذلك نقل أمين سر دولة القاتكان الكاردينال بيتر بارولين رسالة وجهها البابا ليو الرابع عشر إلى المشاركين في سهرة الصلاة على نية ضحايا الانفجار جاء فيها: «يؤكد البابا ليو الرابع عشر وبمناسبة الذكرى الخامسة لانفجار الماساوي في مرفأ بيروت، لكم ولجميع اللبنانيين قربة الروحي ومشاركته لكم في الصلاة، ويدعوكم أن تطلعوا كازر لبنان، رمز وطنكم، نحو السماء». وشهد يوم أمس تحركات لاهالي الضحايا، استهلت

طالما الأجواء الإقليمية لا تزال ملبدة والصورة غير واضحة». وعلمت «الأنباء» أن المواقف التي صدرت في اليومين الماضيين عن نواب بدورون في فلك «الفتاى الشيعي» والتي جاءت مختلفة ومخالفة لقناعاتهم ومواقفهم السابقة، لم تات عن عبث، وإنما جاءت بناء على حث من «المجموعة العربية» الحريضة على تجنب البلاد أوسع ضرر وخطر يتهدداتها. وكان هؤلاء النواب قد بدلوا في مواقفهم، بحث دعوا إلى حصريّة السلاح بيد الدولة ووجوب اتخاذ قرار في هذا الاتجاه تجنباً لتعرض لبنان لأخطار كبرى. وكانت الاتصالات تكثفت في الساعات الحاسمة والأخيرة قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، والتي تعتبر بمثابة محطة تاريخية على مفترق طرق يؤدي إلى اتجاهات عدة، وترتكز محور هذه الاتصالات بين رئيسي الجمهورية العماد جوزف عون ومجلس النواب نبية بري، وتوسعت الدائرة لاحقاً وشملت جميع الأطراف والقوى السياسية.

وفي وقت لم يجسم وزراء «الفتاى الشيعي» القرار بالمشاركة في جلسة الحكومة من عدمها، بانتظار آخر الاتصالات مع الحرس على عدم الذهاب إلى أي اصطدام، وضع المسؤولين في حساباتهم أن الأمور قد وصلت إلى نقطة تلاشت معها الحلول الرمادية. فإما الاتفاق على سحب السلاح في إطار جدول زمني قد يطول أكثر من نهاية السنة أو يقصر، ولن يكون له أي تأثير على السلطة اللبنانية في تعاملها مع المجتمع الدولي. كما انه لن يشكل أي رفض من قبل القوى الراعية للحل في لبنان عربياً ودولياً طالما تم بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. هذه الأجواء جعلت المواطنين يعيشون حالة من حبس الأنفاس وخصوصاً في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، والتي غادر الكثير من سكانها من خلال إيجاد منازل في المناطق القريبة، أو بالذهاب إلى مناطق بعيدة باستغلال أشهر الصيف، انتظاراً لحسم الأمور في جلسة اليوم واستكمالها في جلسة الخميس قيولاً. على اعتبار أنه ما لم يتم التفاهم عليه خلال أشهر لن يتحقق خلال 48 ساعة، فإن الخشية من تحركات شعبية دعا إليها ناشطون من انصار «الفتاى» بالترزامن مع انعقاد مجلس الوزراء وما يمكن أن تؤدي إلى مواجهات، أو تشكل ضغطاً على الحكومة في أسوأ الاحتمالات.

(محمود الطويل)